دراسة عن العناصر الداخلية فى قصة مريم بنت عمران
فى القران الكريم

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (س-١)
لكلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة في قسم اللّغة العربيّة وأدبها

إعداد :

بدر الصالح

(٠٢٣١٠٠٤٧)

المشرف:

دكتورندوس الحاج غفران حنبلي

رقم التوظيف:038 296 150

قسم اللّغة العربيّة وأدبها

كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة

الجامعة الإسلاميّة الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج

٢٠١١

كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة
قسم اللّغة العربيّة وأدبها
الجامعة الإسلاميّة الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : بدر الصالح

رقم القيد : ٠٢٣١٠٠٤٧

العنوان : دراسة عن العناصر الداخلية فى قصة مريم بنت عمران فى القران الكريم

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمه ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (س-١) لكلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة قسم اللّغة العربيّة وأدبها للعام الدراسى ٢٠١١ - ٢٠١٠

تحريرا بمالانج، ٣٠ يوليو ٢٠١١ م

المشرف الأول

دكتورندوس الحاج غفران حنبلي

رقم التوظيف:150 296 038

كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة

قسم اللّغة العربيّة وأدبها

الجامعة الإسلاميّة الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج

تقريرلجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : بدر الصالح

رقم القيد : ٠٢٣١٠٠٤٧

العنوان : دراسة عن العناصر الداخلية فى قصة مريم بنت عمران فى القران الكريم

وقررت اللجنة بنجاحه واستقاقه درجة سرجانا (س-١) في قسم اللّغة العربيّة وأدبها لكلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج, ١٤ مايو ٢٠١١

١- الأستاذ احمد مزكى الماجستير

٢- الأستاذة نور حسنية الماجستير

٣- الأستاذ غفران حنبلي الماجستير

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة

الحاج حمزاوى, الماجستر

رقم التوظيف:150 296 038

كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة

قسم اللّغة العربيّة وأدبها

الجامعة الإسلاميّة الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج

المضئ أدناه:

الاسم : بدر الصالح

رقم القيد : ٠٢٣١٠٠٤٧

العنوان : دراسة عن العناصر الداخلية فى قصة مريم بنت عمران فى القران الكريم

يشهد أن هذا البحث الجامعى تحت الموضوع " دراسة عن العناصر الداخلية فى قصة مريم بنت عمران فى القران الكريم" لاستيفاء شروط التخرج في قسم الغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلاميّة الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج أنه يأليفه هو نفسه، وليس بنسخة غيره.

مالانج، ٣٠ يوليو ٢٠١١ م

الباحث

بدر الصالح

رقم القيد: ٠٢٣١٠٠٤٧

الشعار

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم

...إذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون

(يس:٨٣)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعى خالص الذهن إلى:

- والدتى التى تعطيني دفعا لطب العلم ودفع الدموعها لحياتي،
- أمي التى تعطي حياتها لنهضة الروحي والبدني من الهلك
- سيدتي فطنة بنت عبد القدير الجيلنى التى تكون في صدوري لأن الجنة تحت قدميك، حفظ الله عليك في السلامة الدنيا و الآخرة
- والدى المحترم نور علي بن محسن الذى يجر القوة لحصول حيات اولاده في حديقة الحيات، بارك الله لك فى الدنيا و بعد الممات
- زوجتي المحبوبة الجميلة, هاتي فضلينا التى تصادقني في كل حال
- إخونى و أخواتى الأحباء فائزة الراشدة و سيتي منطفيعة و عبد المنير و أمي حنيفة و محمد يس واصولهم وفروعهم بارك الله عليكم أجمعين
- أساتيذ و أساتيذتى الذين يخلصون علومهم عليّ حتي اعرف عن جهلي، نفع الله في علومهم فى الدارين أمين
- اصدقائي في تنظيم الطلاب الصحافى UAPM INOVASI

(Unit Aktivitas Pers Mahasiswa) الذين لا استطيع أن أكتب أسماءهم بكثير الرواية التى تجرى معنا. "Salam Setengah Merdeka!"

- جميع الطلاب و الطالبات فى انحاء الجامعة الذين يتعلمون في حركة الطلابة، حركوا الدنيا بأيديكم و بفكرتكم حتى يفرّ ظلم من نفوسكم

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و به نستعين على امور الدنيا و الدين, الصلاة و السلام على نور الأنوار و سر الأسرار و ترياق الأغيار و مفتاح الباب اليسار سيدنا محمد المختار و اله الأطهار و أصحابه الأخيار عدد نعم الله و إفضال أما بعد.

ما أفرح الباحث بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي و لا يستطيع أن يعبر ويصور عن فرحه و سعادته العظيمة على هذا الحال. و يريد الباحث أن يقدم شكرا جزيلا و احتراما لمن قد ساعدها في اجراء البحث, و هم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية.
٢. دكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
٣. الحاج أحمد مزكي الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية و أدبها
٤. الحاج دكتوراندوس غفران حنبلي كمشر هذا البحث حتى كتب الباحث بحثا جيدا و قد ساعد الباحث مساعدة فى تصحيح هذا البحث
٥. أبى و أمى مشارفين, والدى المحترمين هما يربيانى فى حنانهما و يحثانى على تقدم لنيل أمل و تفائل المواجهة الحياة المليئة من التحديات فجزاهما الله أحسن الأجزاء
٦. جميع اساتذتى المحاضرين و الأصديقاء الأحباء بالجامعة الأسلامية الحكومية مالانج

و يرجوا الباحث هذا البحث أن يستطيع الرأي لطالبة اللغة العربية الخاص و لقراء العامة. والله تعالى لأسأله أن يجعل هذه البحث نافعا لنا جميعا.

مالانج

الباحث

ملخص البحث

بدرالصالح،٠٢٣١٠٠٤٧ *دراسة عن العناصر الداخلية فى قصة مريم بنت عمران فى القران الكريم*.بحث جامعي. قسم اللغة العربية و أدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم بمالانج, تحت الإشراف دكتوراندوس الحاج غفران حنبلي

القرأن الكريم هو معجزة كبرى لمحمد صلى الله عليه وسلم، أنزله الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم.و أن الله تعالى بين تعاليمه على نحو القصص عن السابقين من الأنبياء وقومهم و الصالحين كقصة موسى و إبراهيم وقصة إسماعيل وقصة مريم عليهم الصلاة والسلام و غير ذلك. و لم يرد الله تعالى بقصة الأنبياء وقومهم فى النصوص القرآن إلا عبرة لأولى الألباب.

فقصة مريم بنت عمران إحدى من القصص الموجودة فى القرآن الكريم حيث أنها ذكرت مرارا فى الأيات المتعددة. ومن حيث النظرة الأدبية ,كانت قصة مريم- ولو كانت حقيقتها معجزة إلهية -تتكون من القيم الأدبية سواء كانت من العناصر الداخلية والعناصر الخارجية.

ففى هذه الرسالة الجامعية سيبحث الباحث عن ما يقع فى هذه القصة حيث أنها طلبت عناصر قصة مريم الداخلية ,بإعتبار أن هذه القصة لم تكن مجردة القصة فحسب بل أنها متضمنة على القيم الأدبية من الموضوع الحبكة وغيرهما وكذلك القيم الخلقية.

و المنهج المستخدم فى هذا البحث هو الدراسة الكيفية (Qualitative) باستعمال المنهج التحليلي. و المصادر البيانات الرئيسية مأخوذة من القرآن الكريم و المصادر الثانوية مأخوذة من كتب الأدب التى تتعلق بهذه الدراسة.

أما نتائج البحث التى حصلتها من هذا البحث و هي إن قصة مريم عليها السلام في القرآن تتضمن عناصر الشعر الداخلية منها الفكرة التى فيها طاعة العبد إلي الله والبيئة والحبكة والأحداث و الأشخاص. وتضمن أيضا القيم الخلقية منها الطاعة والشكر والإخلاص أو التوكل علي الله.

Abstrak

Sholeh, Badrus. 02310047. *Kajian Unsur Intrinsik dalam Kisah Maryam binti Imron dalam al-Qur'an*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. Pembimbing Drs. Gufron Hambali.

Al-Qur'an adalah mu'jizat terbesar bagi nabi Muhammad SAW yang diturunkan Allah untuk mengeluarkan manusi dari kegelapan kepada cahaya (kebenaran) dan member petunjuk kepada manusia kepada jalan yang lurus. Allah SWT menjelaskan pengjarannya melalui kisah-kisah para nabi dan orang-orang sholih, seperti pada kisah nabi Musa, Ibrahim, Ismail, Maryam, dll. Dan Allah tidak mengharapkan kisah itu kecuali sebagai pelajaran bagi orang-orang yang berakal. Kisah Mayam binti Imron adalah salah satu kisah yang terdapat dalam al-Qur'an yang disetkan berkali-kali dalam ayat yang berbeda-beda. Dari segi sastra, -kisah Maryam, walaupun pada hakikatnya dia adalah mu'jizat dari Allah- mengandung nilai sastra, baik unsure instrinsik maupun ekstrinsik. Diantara keistimewaan Maryam binti Imron adalah:

- Lahir darinya seorang anak tanpa ayah padahal tidak ada seorang laki-lakipun yang menyentuhnya.
- Allah memberi Maryam rizqi, ketika nabi Zakaria masuk ke dalam kamar Maryam, berupa buah musim dingin, padahal saat itu musim panas. Dan sebaliknya, Allah member buah musim panas, padahal saat itu musim dingin.
- Kesempurnaan dari laki-laki sudah banyak, namun tidak banyak wanita yang sempurna kecuali Maryam binti Imron, Khodijah binti Khuwalid …….(al-Hadits)

  Dari keistimewaan di atas, penulis ingin membahas Maryam binti Imron karena beliau mempunyai banyak keistimewaan dan disebutkan berkali-kali dalam al-Qur'an.

ABSTRACT

Sholeh, Badrus. 02310047. *Study The Intrinsic Unsure Of Maryam Binti Imron Story in The Qur'an*. Thesis. Arabic language and Literature Department. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim, Malang. Adviser Drs. Ghufron Hambali.

Al-Qur'an is the greatest miracle special for prophet Muhammad SAW. From Allah to guide the human from the darkness to the lightness and giving the way of life. Allah has explained through the stories of prophets and good people, such as the story prophet Musa, Ibrahim, Ismail, Maryam, and many others. And Allah didn't expect the stories but as lesson for the smart people. The story of Maryam Binti Imron is one of the stories in the Qur'an were was set many times in the difference verses. From the literature, although the story of Maryam was really miracle from Allah, it loaded/contained literature, both intrinsic and extrinsic. There are the peculiarities of Maryam Bnti imron :

- Bearing a baby without having a father, therefore no man was intercourse her.
- Allah gave Maryam rizqi kinds of fruits for the winter in the summer and kinds of fruits for the summer in the winter when the prophet Zakaria came to her room.
- There are many perfect men, but jus few perfect woman but Maryam Binti Imron, Kadijah Binti Khuwalid. ……..(Al-Hadist)

From the peculiarity of Maryam Binti Imron, the writer wants to explain about her. Because she had many peculiarities which mentioned well in the Qur'an many times.

The propose of this thesis, the writer wants to explain about the unsure of intrinsic of maryam Binti imron story, such as theme, plot, setting, actors, and so on. The second, the writer also wants to explain the values of good attitude in the story.

The method used in this thesis is qualitative and descriptive method. The technique of collecting data was got from primary resource in the Qur'an and the secondary resource was got from literature books that was connected with it.

محتويات الرسالة

موضوع البحث .....أ
تقرير المشرف.....ب
تقرير لجنة المناقشة .....ج
ورقة الشهادة .....د
الشعار .....ه
الإهداء .....و
كلمة الشكر والتقدير .....ح
ملخص البحث .....ي
محتويات البحث .....ل

الباب الأول :المقدمه

أ. خلفيات البحث ١
ب. أسئلة البحث ٥
ج. اهداف البحث ٥
د. فوائد البحث ٦
ه. اقتراض العلمى ٧
و. سبب الإختيار الموضوع ٨
ز. منهج البحث.....٩
ح. طريقة البحث.....١٠

الباب الثانى :العناصر الداخلية

١. تعريف القصة ١٢
٢. انواع القصة ١٣

٣. اغراض القصة فى القران ١٥
٤. عناصر القصة ١٦
الباب الثالث : لمحة عن قصة مريم فى القرآن الكريم وتحليلها
١. عرض القصة ١٢
٢. الملخص القصة ٢٥
٣. عناصر الداخلية فى قصة مريم ٣٩
٤. القيم الخلفية في قصة مريم ٥٠
الباب الرابع : الإختتام
أ. الخلاصة ٥٥
ب. الاقتراحات ٥٧
المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفيات البحث

القرأن الكريم هو معجزة كبرى لمحمد صلى الله عليه وسلم، أنزله الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم. ولو كان فوز نور لا يوافق بهذا الرأي (أن القرآن هو معجزة) لماذا؟ لأن ليس في القرآن كلمة دلة أن القرآن هو معجزة، بل كل بحث عن القرآن كتب بكلمة "آية". عند رأيه، كل واقع او أحداث كبرى الذى انزل إلى الأنبياء لا يصلح ذكره باصطلاح "معجزة". لأن العقل لايعجز بذلك الأحداث بل داع القرآن العقل ليفكر "ما في خلف الأحداث"، يكنى قدرته تعالى. القرآن هو آية الله لخاتم الأنبياء[١].

ولكن كثير من العلماء الذين يقولون أن القرآن هو معجزة بدليل القرآن في سورة ألإسراء: ٨٨، هود: ١٣، يونس: ٣٨، الطور: ٣٤. وغيرها[٢].

قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾

---

[١] Fauz Noor. *Berpikir seperti Nabi*. Hal:244-291

[٢] نفس المراجع: ٢٧٠-٢٧٢

أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾

أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾

فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾

صلحت آيات القرآن بجميع النظرية الادب وتنظيمها، بل هي الأعلى و الأعظم من أدب الجهلية. هذه هي تدل لماذا يظنون العربيون أن القرآن هو معجزة...حتى يعلمون من اين القرآن ويفعلون ما تؤمرون[٣]. لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا.

ومن حيث معجزاته صلى الله عليه وسلم كان القرآن يحتوي على بحث الأحكام والحقوق الإنسانية والقصص عن السابقين وغيرها حتى لم يستطع أبدا أن يأتيى الجن والإنس بمثله. ومن هذا يعرف أن الله سبحانه وتعالى بين تعاليمه الإسلامية على نحو قوة الرعية العربية ثقافة كانت أواجتماعية وكذلك ينظر على استمرار تغيرها كما يعرف فى تحريم الخمر الذي بينه على نحو ثلاث أيات.

[٣] Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya.* Hal:216-217

وغير ذلك، يعرف أيضا أن الله تعالى بين تعاليمه على نحو القصص عن السابقين من الأنبياء وقومهم و الصالحين كقصة موسى و إبراهيم وقصة إسماعيل وقصة مريم عليهم الصلاة والسلام و غير ذلك. و لم يرد الله تعالى بقصة الأنبياء وقومهم فى النصوص القرآن إلا عبرة لأولى الألباب.

فقصة مريم بنت عمران إحدى من القصص الموجودة فى القرآن الكريم حيث أنها ذكرت مرارا فى الأيات المتعددة. إذ أن مريم هي من إحدى المرأة الأربع التي كرمها الله وهي عائشة ,فطيمة وخديجة ومريم[٤]. وقال صلى الله عليه وسلم: [كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد..] الحديث[٥]

كما كان يقع فى القصة أن هذه القصة معبرة عن أحوالها وأحوال قومهم حيث تكون عبرة لأولى الألباب الذين يأخذ أحسنها من القيم الإلهية والقيم الإنسانية، بمعنى أنها لم تكن قصة فحسب بل لها القيم المهدوف فى الحياة .

ومن حيث النظرة الأدبية ,كانت قصة مريم- ولو كانت حقيقتها معجزة إلهية -تتكون من القيم الأدبية سواء كانت من العناصر الداخلية والعناصر

[٤] Aliah Schleifer, *Sejarah Hidup Maryam* (Yogyakarta: UII Pres, 2004), 11

[٥] http://www.islamweb.net/family/wife/wife4.htm

الخارجية. ومن ذلك، فقصة مريم ليست مجردة الأخبار عن حاله بل يكون لها حسنا فى دورها من فهم الأيات المتعددة.

ففى هذه الرسالة الجامعية سيبحث الباحث عن ما يقع فى هذه القصة حيث أنها طلبت عناصر قصة مريم الداخلية ,بإعتبار أن هذه القصة لم تكن مجردة القصة فحسب بل أنها متضمنة على القيم الأدبية من الموضوع الحبكة وغيرهما وكذلك القيم الخلقية.

ب. أسئلة البحث

وأما القضايا الأساسية فى هذه الرسالة الجامعية التى لابد على الباحث أن يحللها فهي:

١. كيف العناصر الداخلية فى قصة مريم فى القرآن الكريم ؟

٢. وما القيم الخلقية في قصة مريم فى القرآن الكريم؟

ج .إفتراض علمي

اعتمادا على ما ذكر فى القضية الأساسية السابقة فالإفتراض العلمي فى هذه الرسالة كما يلي:

١. كانت للنصوص الأدبية العناصر الداخلية والعناصر الخارجية .فالعناصر الداخلية التي يراد فيها هي التي تساعد الروائي على تركيب القصة المباشرة ولا يقال بها إلا أنها قائمة وداخلية حقيقية فى الرواية تعني تركيبها.

٢. كانت قصة مريم إحدى من القصص الموجودة فى القرآن الكريم يقص عن دور حياة مريم وأحوال قوم نصارى حين أنهم يتفرقون على الإيمان بها والكفر بما حدث منها كوجود ولدها عيسى عليه السلام بأنه نبي ورسول من رسل الله سبحانه وتعالى.

٣. كما كانت القصة الأدبية لها العناصر الداخلية، ففى قصة مريم تتكون أيضا العناصر الداخلية من حين أن الأيات القرآنية التي تتكلم عنها توجد فيها القيم الأدبية من حيث الموضوع والحبكة وغيرهما .

د .توضيح الموضوع وتحديده

وتسهيلا لفهم ما يتضمنه الموضوع أراد الباحث أن يوضح المصطلحات المهمة فى الموضوع كما يلي:

مصدر من درس – يدرس–درسا – دراسة[٦] : دراسة

حرف جر بمعنى على[٧] عن

العناصر هي جمع من عنصر ,[٨]والداخلية ضد الخارجية [٩] العناصر

وهي صفة تصف الأشياء أضيفت إلى ما تتصل فى الداخلية

الداخل.

حرف جر ومما تدل عليه الظرفية[١٠] فى

سلسلة عن الحوادث التي وقعت بمرور الزمان متلوة بعد : قصة

أخرى [١١].وفى قول التي تكتب ,والجملة مـــن الكـــلام

والأمر والخبر والشأن وحكاية نشرية طويلة تستميد من

الخيال أو الواقع أو منهما معا .وتبنى على قواعد معينة

من الفن الكتابي محدثة[١٢].

---

[٦] ، فرو فسور دوكتور حاج محمود يونوس. قا موس عربي – إندونسى. ١٢٦

[٧] الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية\الجزء الثالث. : ٥٢٨

[٨]لويس معلوف ,*المنجيد في اللغة والأعلام*) بيروت :دار المشرق 533 ,(1987 ,

[٩] Ali Atabik dan Zuhdi Mudhor, Kamus Komtemporer Arab-Indonesia (Yogyakarta: Pt. Multi Karya Grafika, 1996), 872

[١٠]لوس معلوف ,المرجع السابق651 ,

[١١] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Sastra* (Yogyakarta: Gajah Mada University press, 2002),1.

[١٢]إبراهيم أنيس وأصحابه ,*المعجم الوسيط*) بيروت :دار المعارف740 ,(1973 ,

وهي مريم بنت عمران من سلالة نبي الله داود ,الصديقة : مريم الولية البتول العذراء الطاهرة التي تربت فى بيت الفضيلة وعاشت عيشة الطهر والنـــزاهة والتقوى[١٣].

والمراد بهذا الموضوع هو" دراسة عن العناصر الداخلية فى قصة مريم عليها السلام ."ويحدد الباحث هذه الكتابة على ذكر ما حول العناصر الداخلية فيها و القيم الخلقية المضمونة فيها.

هـــ .سبب اختيار الموضوع

وأما السبب الذي دفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع فهو:

١. كانت قصة مريم بنت عمران مشهورة عند الناس مسلمين كانوا أو غيرهم فجدير بها أن يحللها الباحث.

٢. كانت قصة تتضمن على القيم الأدبية ,مع أنها أيضا ذات السلسلة والطريقة الخاصة المتوافقة بما فى النصوص الأدبية .

[١٣] Ahmad Mustofa al Maraghi. Terjemah Tafsir al Maraghi. 2002. hal 272

٣. كانت قصة مريم تكون فى القرآن حول الأيات المختلفة حيث ذكرت فى السورة وذكرت أيضا فى السورة الأخري على نحو المضمون المهدوف فى هذه الرسالة.

٤. كانت قصة مريم تتضمن على القيم الخلقية المفيدة للمؤ منين و المؤمنات

و .الهدف الذي يراد الوصول إليه

وأما الأهداف التى أراد الباحث الوصول إليه فهي:

١. لفهم العناصر الداخلية الثابتة قصة مريم بنت عمران.

٢. لمعرفة القيم الخلقية فى قصة مريم بنت عمران فى القرآن.

ح .منهج البحث

. منهج البحث

١) نوع البحث

إن هذه الدراسة من الدراسة الكيفية (Qualitative) باستعمال المنهج التحليلي (Analisys Method) و هو كون المنهج فى البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو المنهج التفكير أو الظهرة الواقعية الغرض عن هذا المنهج هو إلقاء الوصف أو التصوير الشيئ، تابعا نظام خاص عن واقعة ما

وصفها مع ارتباط كل الظواهر التى تكون موضوع البحث[١٤] و نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل التى تستخدمها الباحث المنهج التحليل العضوى لمعرفة عناصر الداخلية فى قصة مريم بنت عمران فى القرآن

٢) مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلي قسمين، و هما : المصادر الرئيسية و المصادر الثانوية. و البيانات من المصادر الرئيسية مأخوذة من قصة مريم بنت عمران فى القرآن. و أما البيانات من المصادر الثانوية مأخوذة من كتب الأدب و الكتب التي تتعلق بهذه الدراسة.

٣) طريقة جمع البيانات و تحليلها

كانت طريقة جمع البيانات في هذا البحث بالدراسة المكتبية. وحلل الباحث المسائل الموجودة على منهج التحليل الأتي:

المنهج الإستقرائي :(induksi) وهو الإستنباطات من الحقائق الخاصة لوضع القاعد العامة.

[١٤] Moh. Nasir. *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia,1992), 63

المنهج الإستنباطات أو الإستدلالي (deduksi) وهو تطبيق القواعد العامة فى الحقائق الخاصة.

ط .طريقة البحث

وأما طريقة البحث التي سلكها الباحث فى كتابة هذه الرسالة فهي كما يلى:

الباب الأول: يتكون على خلفية المسألة، وقضية أساسية، والإفتراض العلمي، وتوضيح الموضوع، وسبب اختيار الموضوع، والهذف الذي يراد الوصول إليه، ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني: **البحث النظرى الذى يتشتمل من** الفصلين.

الفصل الأول يتكلم عن تعريف الأدب و عناصر الأدب الداخلية ، الفصل الثاني يتكلم عن القصة و عناصرها.

الباب الثالث: لمحة عن قصة مريم فى القرآن الكريم وتحليلها وينقسم هذا الباب على:

الفصل الأول يبحث عن القصة الموجود فى القرآن الكريم

الفصل الثاني يبحث عن قصة مريم.

الفصل الثالث يبحث عن العناصر الداخلية فى قصة مريم

والفصل الرابع يبحث عن القيم الخلقية فى قصة مريم.

الباب الرابع: الإختتام الذى يشتمل من الخلاصة و الإقتراحات

وقائمة المراجع.

الباب الثانى

البحث النظرى

الفصل الأول

١. تعريف الأدب

أ. تعريف القصة

القصة في اللغة هي من كلمة قص – قصة بمعنى الحديث، الخبر، الأمر، الشأن، الملة من الكلام[١]. والقصص بفتح القاف : الخبر المقصوص. و القصص بفتح القاف: جمع القصة التي تكتب. والقص: و البيان، والقاص: الذى يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاطها[٢].

و تعريف القصة في المصطلحات التي اطردت في عدد الكتب منها:

قال محمد أنيس و أصحابه إن القصة حكاية نثرية تستمد من الخيال أو منهما معا، وتبنى على قواعد وعينة من الفن الأدبي.

رأى الأستاذ محمود تيمورفي القصة أنها غرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخليته إختلجت في صدره فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل فيها إلى أذهان القراء، محاولا أن يكون أثرها في نفسه.

---

[١] إبراهيم أنيس وأصحابهز المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة. ١٨٧٢. ص: ٧٤

[٢] محمد عرفة المغربيز القصة في الأدب العربي. الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة الحسين الإسلامية. ١٩٩١ . ص: ١٥-١٦

وعرف الراوى للقصة عند تفسيره لقوله تعالى المذكور: "إن هذا لهو القصص الحق" . وقوله تعالى:"وكلا نقص عليك من أنباء الرسل"، انها مجموعة الكلام المشتمل على ما يهدى إلى الدين ويرشد إلى الحق ويأمر بطلب النجاة[٣].

ب. أنواع القصة

١) تتنوع القصة على حسب ناحية حجمها

قال عبد الباسط عبد الرزاق أن تتنوع القصة حسب ناحية حجمها على ثلاثة أنواع: إن كانت هي محدودة تشتمل حدثا أساسيا وحدا تسمى أقصوصة أو قصة قصيرة. وإن كانت متوسطة الحجم تحوى مجموعة من الأحداث الأساسية سميت رواية[٤].

هيم رأت أن تتنوع القصة حسب ناحية حجمها نوعان معا:

- القصة الطويلة، فهي أغلب ما يكون نسجها قائما على حوادث متلاحمة، ووقائع

متزاحمة، وحوادث يأخذ بعضها بحجز بعض، ويرتبط فيها أول بأخر ارتبط الأجزاء بالكل لتنتهى إلى غاية واحدة أو حقائقة قررة.

[٣]محمد أحمد خلف الله. الفن القصصى القرآن. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة النهصة المصرية. ١٩٥٠. ص: ح
[٤] عبد البسيط عبد الرزاق بدر. النقد الأدبي. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالى. ١٩٨٧. ص: ١٧٧

– القصة القصيرة، فهي قصة من فكرة مقتصبة، وحادثة واحدة ونسج منفرد و عمل

غير متوقف فيه الأول على الثانى، ولا على بعض[٥].

وإذا كانت هناك قصة طويلة وقصيرة أو تسمى بالأقصوصة، فكان القرآن الكريم كذلك جاءت فيه قصة طويلة في سورة يوسف عليه السلام. ثم جاءت فيه قصة قصيرة فيما عدا ذلك من السور[٦].

٢). تتنوع القصة على حسب موضوعتها:

– قصة اجتماعية، إن كانت اتجهت إلى شؤون المجتمع وتعبر مشكلاتها

– قصة تارخية، إن كانت تعبر عن أحوال الأمم الماضية شاملة كانت أو جزئية.

وقد عرض محمد أحمد تتنوع القصة على عدة الألوان، وهي كما يلي[٧]:

– اللون التارخى، وهو الذى يدور حول الشخصيات التارخية

– اللون التمثيلى، وهو الذى يرى بعض الأقدمون أن الأحداث فيه ليست إلا الأحداث التى يقصد منها إلى البيان و الإيضاح أو إلى الشرح و التفسير والذى

[٥] إبراهيم علي أبو الحشب. في محيط النقد الأدبي. الرياض: ألإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية. ١٩٨٧. ص: ١١٨

[٦] نفس المراجع: ١٩١

[٧] محمد أحمد خلف الله. نفس المراجع. ص: ١٣٧

لايزم فيه أن تكون أحداثه من الحقائق فقد يكتفى فيه بالفرضيات والمتخيلات على حد تعبير القدمون.

– اللون الأسطورى فى الغالب إلى تحقيق غاية علمية أو تفسير ظاهرة وجودية. والعنصرالأسطورى في هذه القصة لايقصد لذاته وإنما يتخذ وسيلة لجلب لحظات القارئ.

ج. أغراض القصة في القرآن

أما من أغراض القصة في القرآن هي كما يلي[٨]:

١. ليكون أسوة وقدوة (وإنك لعلى خلق عظيم)

٢. ليكون القصص تأذيبا وتهذيبا لأمته (لقد كان في قصصهم عبرة لؤلى الألباب) وقال (وهدى وموعظة للمتقين)

٣. إنه معجزة لإظهار نبوته ورسوله صلى الله عليه وسلم

٤. إنه قص عليه أخبر الأنبياء و الأولياء الماضين

د. عناصر القصة

لاجرم أن لكل قصة عناصر، وهي العوال التى تتبع القصة، فلا تسمى بالقصة إلا بها، وفيها عناصر التى تعتبر قواعد لبناءها. ولكن اختلف الأدباء في ذكر عددها. قد

[٨] النيسا بوري. قصص الأنبياء. بيروت: دارالطتب العلمية. دون سنة. ص:

وضح محمود تيمور أنها تتألف عدة من ثلاثة عناصر رئيسية وهي: الموضوع، والشخصيات، والحوار. وهذا العنصر الثالث ليس من المحقومات المحقومة دائما ولكنه لازم في أغلب الأحيان[٩]. فأما العناصر الداخلية فلا ريب إنها تصدر صريحة ظاهرة فى القصة حتى يكون القارئ والروائي يتمتعان بها .وما سميت بالعناصر الداخلية إلا وتقوم وتظهر فى داخل الرواية وهى تساعد الروائي على تركيب الرواية مباشرة[١٠].

والآن، ماذا يدخل فى العناصر الداخلية؟ سيذكر الباحث عن آراء الأدباء التى جمعها محمد مدي سوكدا [١١](Made Sukade) ليمكن أن يكون فهمها واسعا ويستطيع أن يكون مفرقا تفريقا تاما بينها، وهذه العناصر كما يلي:

قال رني ووليك (Rene dan Wellek) أن العناصر الداخلية قد تكون مقسمة على ثلاثة أنواع :حبكة القصة (plot cerita) والأشخاص (tokoh) ومكان القصة وزمانها (setting)

وقال م س هوتاكولغ (M.S. Hutagulung) إن العناصر الداخلية قد تكون جارية على معنى القصة والطباعة ومكان القصة وزمانها وأسلوب اللغة.

---

[٩] محمد عرفة المغرب, نقس المراجع, ص:١٧

[١٠] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Sastra*.....*23.*

[١١] Made Sukada, *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia* (Bandung: Angkasa, 1993), 53.

وفي المكان الآخر رأي جاكوب سومارجو أيضا (Jakob Sumardjo) أن العناصر الداخلية تكون فى الموضوع والأشخاص و حبكة القصة ومكان القصة وزمانها وطريقة القصة .وكذالك أن ألي سابيت بوين (Elizabeth Bowen) إن العناصر الداخلية تكون فى حبكة القصة وشخصية القصة وأمانة القصة والحوار وطريقة القصة.

هكذا الآراء لنقاد النصوص الأدبية حين أنـــها بـــحثوا العناصر الداخلية للقصة .ومن تلك الآراء أنها قد تكون مـــخـــتلفة مرة وقد تكون متساوية مرة أخرى .ولكنه يعرف أن هذه الآراء لها الوظائف المتعددة على حسب مرادها فى هذه العناصر ولكننا لا نبحث اختلاف كل رأي منهم صلح لنا أن نتبعهم على ما شئنا وفقا بمورد هذه الرسالة الجامعية.

وتفضل الباحث بحث العناصر الداخلية فى القصة على موضوع القصة، وحبكة القصة، وموضع القصة، وأمانة القصة لكي يكون واصلة تامة على حسب مورد المراد في هذه الرسالة الجامعية في بحث قصة مريم بنت عمران .

والمراد بهذه العناصر كما الآتى :

١. موضوع القصة

وقبل قراءة القصة أحيانا كان القراء يتقدمون للسؤال إلى نفسه أو غيره، ماذا تتحدث هذه القصة؟ وهذا السؤال يتعلق بموضوع القصة .كما أن لكل نصوص الأدب موضوعا .فإن للقصة أيضا موضوعا، إذ أن الموضوع هو رأس الإشكالية في تحصيل القصة وبناء القصة يقوم عليها .ويدل الموضوع على إحساس أو عاطفة أو صورة وليس الضرورة على شيء موجود فى العالم ما له وجود فى ذاته مستقبل عن الفكرة التى تكون في ذهننا عنه[١٢].

وقد يفسر القراء الموضوع فى أحد القصة تفسيرا عديدا .وهذا يتحقق علينا أن الموضوع فى أحد القصة قد يكون أكثر من واحد .ومن أجل ذلك ينقسم الموضوع إلى قسمين وهما الموضوع الرئيسى والموضوع الزيادى.

والمراد بالموضوع الرئيسى هو أصل الفكرة فى كتابة القصة يعنى الموضوع يترل منـــزلة الأولى ويدخل فى جميع القصة .والمراد بالموضوع الزيادى هو الموضوع الذى يكون تحت منـــزلة الموضوع الرئيسي .وهذا الموضوع قد يكون

[١٢] جبور عبد النور، *معجم الأدبي*..... ،.272

أكثر من واحد .والموضوع الزيادى يفيد النشأة والقوام على مبنية الموضوع الرئيسي[١٣].

٢. شخصية القصة،

هى الأشخاص التى تصور فى القصة النثرية .ثم فسرها القارئ على القيم العديدة بإيجادها وهما فى الأقوال والأفعال [١٤] .وهى منقسمة إلى القسمين من حيث أهميتها وهما الشخص الرئيسي (central character) والشخص الزيادي (peripheral character).فالشخص الرئيسي هو الذى يدور فى كل مراحل القصة بدور هام .أنه يقابل المسألة ويحيى القصة حتى كان الشخص الرئيسي متحركة القصة .وأما الشخص الزيادي فهو الذى تذكر فى القصة أحيانا أو مرات فى مراحل القصة القصيرة[١٥]

٣. حبكة القصة،

وهى العناصر الثالثة للقصة وما هى؟ وما الفرق بين القصة والحبكة؟ حبكة القصة هى سلسلة الحوادث التى تجري فيها مرتبطة عادة برابط السببية .

---

[١٣] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*....., 82-83

[١٤] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*....., 165

[١٥] BurhanNurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* *176*

[١٦]ومع ذالك، رأى جاكوب سومارجو(Jakob Sumardjo) أن الحبكة فى القصة هى عقود الحوادث التى يتصول بينها بالسبب والمسبب، بمعنى أن الحوادث الأولى تسبب نشأة الحوادث الثانية .وهكذا يستمر حتى النهاية .فوجب وجود الحوادث الآخرة بوجود الحوادث الأولى [١٧].ولمعرفة الفرق بين القصة والحبكة يتبين أن القصة هي سرد الأحداث مرتبطة بسلسلتها الزمنية والحبكة هى أيضا سرد الأحداث ولكن التأكيد ينصب على السببية .وأما تقسيم الحبكة فيتكون على خمسة المراحل وهى التقويم، وسبب الصراع، والصراع الحر، ورفعة القصة، وحل المشملات [١٨] .

٤. الموضع

ويجب على القصة أن تقع فى نفس المكان والزمان وهى بمعنى موضع القصة . وليس المراد به الزمان والمكان معينا فحسب، بل تدل على حقيقة ولايتها وفكرة رعيتها وطاقة حياتهم وغير ذلك .وفى نظام القصة لابد على الموضع أن تشكل موضوع وشخصية القصة مطلقا [١٩] .

---

[١٦]جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، 91.

[١٧]Jakob Sumardjo dan Sairi KM, *Apresiasi Kesusasteraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), 139.

[١٨]Jakob Sumardjo dan KM. *Asperasi Kesusanteraan* ....., 49.

[١٩]Jakob Sumardjo dan KM. *Asperasi Kesusanteraan* ....., 75-76

٥. أمانة القصة وحكمتها والأخلاقها

هي أمر مهم فى القيم الثابتة للقصة، إذ أن التعبير عن ما فى نفس الكاتب أو المؤلف حتى فهم كل من قرأها وأخذ مضمونها .ولكن الموضوع فى القصة أوسع من الأمانة والحكمة .وبمعرفة الأمانة والحكمة التى صورتـــها شخصية القصة أخذ القراء موعظاتـــها والأخلاق والأدب التى تكون فى النصوص القصصية، [٢٠]المعبرة عن احوال الحياة ال المعبرة عن احوال الحياة الإنسانية .وهكذا البيان عن العناصر الداخلية للقصة التى يؤخذ تلخيصها من أقوال النقاد للنصوص الأدبية .

[٢٠] Burham Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*.....31-32

الباب الثالث

عرض البيانات ونتائج البحث

الفصل الأول

١. الآيات التي تتضمن على قصة مريم عليها السلام في القرآن

كثير من الآيات القرآن التى تتحدث عن قصة مريم، منها: سورة البقرة (٨٧،٢٠٣) آل عمران (٣٥-٤٧)، النساء (١٠٦،١٠٧، ١٧١)، مريم (١٦-٢٦)، الأنبياء (٩١)، المؤمنون (٥٠)، التحريم (١٢). وبيان كل منها فيما يلي:

نمرة	سورة	الآية	الفاظ
١	آل عمران	٣٥-٤٤	إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا

			۞ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٧﴾ وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ

ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٧ . 35. (ingatlah)، ketika isteri 'Imran berkata: "Ya Tuhanku، Sesungguhnya Aku menazarkan kepada Engkau anak yang dalam kandunganku menjadi hamba yang saleh dan berkhidmat (di Baitul Maqdis). Karena itu terimalah (nazar) itu dari padaku. Sesungguhnya Engkaulah yang Maha mendengar lagi Maha Mengetahui". 36. Maka tatkala isteri 'Imran melahirkan anaknya، diapun berkata: "Ya Tuhanku، Sesunguhnya Aku melahirkannya seorang anak perempuan; dan Allah lebih mengetahui apa yang dilahirkannya itu; dan anak laki-laki tidaklah seperti anak perempuan. Sesungguhnya Aku Telah menamai dia Maryam dan Aku mohon perlindungan untuknya serta anak-anak keturunannya kepada (pemeliharaan) Engkau daripada syaitan yang terkutuk." 37. Maka Tuhannya menerimanya (sebagai nazar) dengan penerimaan yang baik، dan mendidiknya dengan pendidikan yang baik dan Allah menjadikan Zakariya pemeliharanya. setiap Zakariya masuk untuk menemui Maryam di mihrab، ia dapati makanan di sisinya. Zakariya berkata: "Hai Maryam dari mana kamu memperoleh (makanan) ini?" Maryam menjawab: "Makanan itu dari sisi Allah". Sesungguhnya Allah memberi rezeki kepada siapa yang dikehendaki-Nya tanpa hisab. 38. Di sanalah Zakariya mendoa kepada Tuhannya seraya berkata: "Ya Tuhanku، berilah Aku dari sisi Engkau seorang anak yang baik. Sesungguhnya Engkau Maha Pendengar doa". 39. Kemudian malaikat (Jibril) memanggil Zakariya، sedang ia tengah berdiri melakukan shalat di mihrab (katanya): "Sesungguhnya Allah menggembirakan kamu dengan kelahiran (seorang puteramu) Yahya، yang membenarkan kalimat[193] (yang datang) dari Allah، menjadi ikutan، menahan diri (dari hawa nafsu) dan seorang nabi termasuk keturunan orang-orang saleh".			

40. Zakariya berkata: "Ya Tuhanku، bagaimana Aku bisa mendapat anak sedang Aku Telah sangat tua dan isteriku pun seorang yang mandul?". berfirman Allah: "Demikianlah، Allah berbuat apa yang dikehendaki-Nya". 41. Berkata Zakariya: "Berilah Aku suatu tanda (bahwa isteriku Telah mengandung)". Allah berfirman: "Tandanya bagimu، kamu tidak dapat berkata-kata dengan manusia selama tiga hari، kecuali dengan isyarat. dan sebutlah (nama) Tuhanmu sebanyak-banyaknya serta bertasbihlah di waktu petang dan pagi hari". 42. Dan (Ingatlah) ketika malaikat (Jibril) berkata: "Hai Maryam، Sesungguhnya Allah Telah memilih kamu، mensucikan kamu dan melebihkan kamu atas segala wanita di dunia (yang semasa dengan kamu). 43. Hai Maryam، taatlah kepada Tuhanmu، sujud dan ruku'lah bersama orang-orang yang ruku'[194]. 44. Yang demikian itu adalah sebagian dari berita-berita ghaib yang kami wahyukan kepada kamu (Ya Muhammad); padahal kamu tidak hadir beserta mereka، ketika mereka melemparkan anak-anak panah mereka (untuk mengundi) siapa di antara mereka yang akan memelihara Maryam. dan kamu tidak hadir di sisi mereka ketika mereka bersengketa. 45. (ingatlah)، ketika malaikat berkata: "Hai Maryam، seungguhnya Allah menggembirakan kamu (dengan kelahiran seorang putera yang diciptakan) dengan kalimat[195] (yang datang) daripada-Nya، namanya Al masih Isa putera Maryam، seorang terkemuka di dunia dan di akhirat dan termasuk orang-orang yang didekatkan (kepada Allah)، 46. Dan dia berbicara dengan manusia dalam buaian dan ketika sudah dewasa dan dia adalah termasuk orang-orang yang saleh." 47. Maryam berkata: "Ya Tuhanku، betapa mungkin Aku mempunyai anak، padahal Aku belum pernah disentuh oleh seorang laki-lakipun." Allah berfirman (dengan perantaraan Jibril): "Demikianlah Allah menciptakan apa yang dikehendaki-Nya. apabila Allah berkehendak menetapkan			

			sesuatu، Maka Allah Hanya cukup Berkata kepadanya: "Jadilah"، lalu jadilah Dia. [195] Maksudnya: membenarkan kedatangan seorang nabi yang diciptakan dengan kalimat kun (jadilah) tanpa bapak yaitu nabi Isa a.s. [193] Maksudnya: membenarkan kedatangan seorang nabi yang diciptakan dengan kalimat kun (jadilah) tanpa bapak yaitu nabi Isa a.s. [194] shalatlah dengan berjama'ah.
٢	مريم	١٦-٢٦	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ١٦ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ١٩ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ٢٠ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ ۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ٢١ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ٢٣ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا

﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ 16. Dan Ceritakanlah (kisah) Maryam di dalam Al Quran، yaitu ketika ia menjauhkan diri dari keluarganya ke suatu tempat di sebelah timur، 17. Maka ia mengadakan tabir (yang melindunginya) dari mereka; lalu kami mengutus roh Kami[901] kepadanya، Maka ia menjelma di hadapannya (dalam bentuk) manusia yang sempurna. 18. Maryam berkata: "Sesungguhnya Aku berlindung dari padamu kepada Tuhan yang Maha pemurah، jika kamu seorang yang bertakwa". 19. Ia (Jibril) berkata: "Sesungguhnya Aku Ini hanyalah seorang utusan Tuhanmu، untuk memberimu seorang anak laki-laki yang suci". 20. Maryam berkata: "Bagaimana akan ada bagiku seorang anak laki-laki، sedang tidak pernah seorang manusiapun menyentuhku dan Aku bukan (pula) seorang pezina!" 21. Jibril berkata: "Demikianlah". Tuhanmu berfirman: "Hal itu adalah mudah bagiKu; dan agar dapat kami menjadikannya suatu tanda bagi manusia dan sebagai rahmat dari Kami; dan hal itu adalah suatu perkara yang sudah diputuskan". 22. Maka Maryam mengandungnya، lalu ia menyisihkan diri dengan kandungannya itu ke tempat yang jauh. 23. Maka rasa sakit akan melahirkan anak memaksa ia (bersandar) pada pangkal pohon kurma، dia berkata: "Aduhai، alangkah baiknya Aku mati sebelum ini، dan Aku menjadi barang yang tidak berarti، lagi dilupakan". 24. Maka Jibril menyerunya dari tempat yang rendah:			

"Janganlah kamu bersedih hati، Sesungguhnya Tuhanmu Telah menjadikan anak sungai di bawahmu. 25. Dan goyanglah pangkal pohon kurma itu ke arahmu، niscaya pohon itu akan menggugurkan buah kurma yang masak kepadamu، 26. Maka makan، minum dan bersenang hatilah kamu. jika kamu melihat seorang manusia، Maka Katakanlah: "Sesungguhnya Aku Telah bernazar berpuasa untuk Tuhan yang Maha pemurah، Maka Aku tidak akan berbicara dengan seorang manusiapun pada hari ini". [901] Maksudnya: Jibril a.s.			
وَٱلَّتِىٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ 91. Dan (ingatlah kisah) Maryam yang Telah memelihara lalu kami tiupkan ke dalam (tubuh)nya ruh ،kehormatannya dari kami dan kami jadikan dia dan anaknya tanda (kekuasaan Allah) yang besar bagi semesta alam.	٩١	الأنبياء	٣

٤	التحريم	١٢	وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾ 12. Dan (Ingatlah) Maryam binti Imran yang memelihara kehormatannya، Maka kami tiupkan ke dalam rahimnya sebagian dari ruh (ciptaan) kami، dan dia membenarkan kalimat Rabbnya dan Kitab-KitabNya، dan dia adalah termasuk orang-orang yang taat.

الفصل الثاني

الملخص القصة مريم عليها السلام فى القرآن

اراد الباحث ان يلخص القصة مريم عليها السلام فى القرآن الكريم كما يلى:

اللوحة 1

– دور **الأوّل**: قصة مريم ووالديها

لماذكر الله تعالى قصة زكريا عليه السلام وأنه أوجد منه في حال كبره و عقم زوجته ولدا زكيا طاهرا مباركا بسم يحي، عطفه الله بذكر قصة مريم في أيجهده ولدها عيسى عليها السلام منها من غير أب. فإن بين القصتين منابسة ومشابهة ولهذا ذكرهما في سورة آل عمران وههنا في سورة الأنبياء يقرن بين القصتين لتقارب ما بينهما في المعني تيدل عباده على قدرته تعالى وأنه على ما يشاء قادر فقال "واذكر في الكتاب مريم".

وهي مريم بنت عمران من سلالة داود عليه السلام وكانت من بيت طاهر طيب في بني إسرائيل، وقد ذكر الله تعالى قصة ولادة أمها لها في سورة آل عمران ونذرت أمها أنها نذرتها محررة أي تخدم مسجد بيت المقدس و

كانوا يتقربون بذلك "فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا" في الاية سابع وثلاثون ابان الله على ابه يقبل مريم نذرا أمها ثم انعمها ويرزقها ويهديها ويربيها حسن التربية جسملنية كانت أو روحانية، وهذا الحال قد عبره الله ممثلا بالحديقت الخصيب نباتا حسنا وحصلت منها اثمارا الاحشرة ولادودة فيها ونشأت في بني إسرآئيل نشأة عظيمة فكانت العابدات الناسكات المشهورات بالعبادة العظيمة وكانت في كفالة زوج أختها زكريا نبي بني إسرآئيل إذ ذاك وعظيمهم الذي يرجعون إليه في دينهم ورأى لها زكريا من الكرمات الهائلة ما بهره "كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقًاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ..." قذكر أنه كان يجد عندها ثمر الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء. فلما أراد الله تعالى وله الحمة والحجة البالغة أو يوجد منها عبده ورسوله عيسى عليه السلام أحد الرسل العزم الخمسة العظام "فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢" أي اعتزلتهم وتنحت عنهم وذهبت إلى شرقي المسجد المقدس.

أما التربية للمريم المعبرة بالكلمة "وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا.....(ال عمرا:) و في سورة مريم: ، ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾لا تقصد فيها ما يتعلف بانيات حقيقيا وانما تقصد بها ليحصل المفهوم بأن التربية لابد أن تؤد حسنا وهدوؤا بلا مشكلة ولو قليلا. وفي الآية قبلها قد بينت أن زكريا رباها يأحسن التربية عندما كان ليس له ولد وهو شيخا، ثم هذا الآية شرحت بأن الله يجعلها مؤيم في الدنيا بعد أن يجعلها مرأة زكية تجنبت من الجائث ظاهرا كانت أو باطنا وتخلق احلاقا كريمة.

والآية التالى أمر الله مريم لطاعة كلاما أمرها الله من السجود والركوع إليه، فضلا عن ذلك تؤمر مريم أن تشكر الله على نعمه الكثيرة تأتى بها سهولة ولاسيما ان يجعلها الل امرأة المختارة في زمانها. وفي الآية الأخرى صفة من صفة مريم معبرة قوله تعالى "

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ وكذلك في سورة التحريم "وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾ " منها

نعرف أن مريم امرأة انعمها الله بالكرامة دنيوية كان أخرويا وجعلها المخترة إثناء كثيرة من الكافرين ينكرون الله. ومنذ صغار نشأت إبنة عمران المسمى بمريم تحت تربية إمام المسجد بيت المقدس. وفي رواية قبل أن زكريا زوج عمة مريم فوض أمها الى زكريا وقاء لنذرها لكى تكون مريمراة تربية في بيت المقدس، وهذا الحال تقع مناسبا بما قال الله تعالى "إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾". ولدت مريم في أسرة المرض والسكينة ونشأت فيها، كانت والديها من الصالحين تكونهما تستقر تحت تربية النبي فإذا لاشك أن كل من تكون تحت تربيتهما صار من الصالحين ثم ارتفاعا لطاعتها وتقواها إلى الهه. ذهبت مريم اعتدالا وابعادا من المجتمع وطلبت مكانا هدوؤ وهي القرية بجانب الشرق من بيت المقدس...إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾

اللوحة ٢

حملة مريم عليها السلام

حملة مريم معبرة في الآية المذكورة قد يبن الله عن حملة مريم وميلاد عيسى عليه السلام من بطن مريم دون زوج و لم يمسسها بشر قد. هذه قد جعلها الله دلا على قدرته ولاغيره وقد حكيت هذه القصة تتابها كمايلي:" وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ

ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾" لما كانت مريم في المكان الهدوؤ وهي اعبد الله خشوعا. أرسل الله رسولا اسمه جبريل جاء إليها متمثلا بالبشر الكامل ورأته مريم عليها السلام افزعت فجاءة وتجعلها خائفة مما اراد الله به، وقالت له عياذ بالله كما يلى:"قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾" باظب إلى نحيها وشكها اليها ابان جبريل على حضوره إليها بقوله تعالى:"قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾" وبعد سمعت جوابه بأنه رسول ارسل الله إليها ليهب لها غلاما دون أن يمسسها زوج أو بشر قد بهتت وبقيت متحيرا وهذه الفجعة تجعلها كأنما من نسيت بأن الله قادر على كل شيئ وينكر على الطهور التى قدر الله لها ثم قالت له انكارا معارضة به كما قال تعالى:"قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾"، لم تقل مريم ذلك استبعادا لمجئ الولد فهي تعلم أن مجيئه على الله هين وأنه على ما يشاء قدير[1]. فأجاب جبريل أيقانا وابانة وأدالة شكها على قدرة الله بقوله تعالى:"﴿٢١﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ

[1] الدكتور حمودة محمد داود. بقية المسلم من تفسيى سورة مريم. (ألأزهار: دار التوفيق النموذجية).ص: ٦٤

وَرَحۡمَةً مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرًا مَّقۡضِيًّا ﴿٢١﴾" القائل (كذلك) جبريل، والجملة المقولة بمعنى:الأمر كما قلت لم يمسسك بشر نكاحا أوسفاحا، وقوله "قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ" يفيد بمنطوقه أن خلق الغلام من غير أب أمر سهل عليه، ويفيذ بظاهره أن المولد سيأتى منها دون مساس، وبقية الأية تعليل للمجئ به من أم بلا أب، أي أنه فعل ذلك ليكون وجوده من غير أب علامة وبرهانا على قدرته "إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾(سورة:يس،٨٢)، وليكون سببا في رحمة من يؤمن به. وقد قضي أمره خلقه على هذا النحو وقدره في الوح المحفووظ. فلما نصتت مريم على ابانته عن قدرته وارادته وعيت وتفكرا وتدبرا على ما يتعلق بقدرة منذ خلق السموات السبعة والارض حتى خلق ادم عليه السلام خلق الله من التين ثم تقنع على ارادته فأمر الله جبريل يعمل ما اراد به فنفخ الله فيها روحه يقص به غلام زكي كما قال الله تعالى في سورة الأنبياء:٩٢ :"وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾" وبعد نفخت فيها روحه حملت مريم ثم عزلت

واستحياء للمجتمع فذهبت ألى مكان بعيد كما يلي:"فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾

" يقول تعالى مخبرا عن مريم، أنها لما قال لها جبريل ما قال، استسلمت لقضاء الله تعالى، فذكر غير واحد من علماء السلف، أن الملك وهو جبرائيل عليه السلام عند ذلك نفخ في جيب درعها، فنزلت النفخة حتى ولجت في الفرج فحملت بالولد بإذن الله تعالى، فلما حملت به ضاقت ذرعا، و لم تذر ماذا تقول للناس، فإنها تعلم أن الناس لايصدقونها فيما تخبرهم به، غير أنها أفشت سرها وذكرت أمرها لأختها امرأت زكريا، وذلك أن زكريا عليه السلام كان قد سأل الله الولد فأجيب إلى ذلك، فحملت امرأته، فدخلت عليها مريم، فقامت أليها فاعتنقتها وقالت: أشعرت يامريم أنى حبلى؟ فقالت لها مرمم" وهل علمت أيضا أني حبلي، وذكرت شأنها، وما كان من خبرها، وكانو بيت إيمان وتصديق، قال مالك رحمه الله : بلغني أن عيسى بن مريم ويحي بن زمريا عليهما السلام ابنا خالة، وكان حملها جميعا معا، فبلغني أن أم يحي قالت لمريم: إني أرى أن ما في بطني يسجد لما في بطنك. ثم اختخلفت المفسرون في مدة حمل عيسى ععليه السلامو فالمشهور عن الجمهور أنها حملت به تسعة أشهر، وقال عكرمة: ثمانية أشهر، وقال ابن جريح، عن بن عباس، وسأل عن حمل مريم، قال: لم يكن إلا أن حملت

فوضعت[٢]. و المشهور الظاهر ــ والله على كل على كل شيئ قدير ــ أنها حملت به كما تحمل النسائ بأولادهن. ولهذا لما ظهرت مخايل الحمل بها، وكان معها في المسجد رجل صالح من قرباتها يخدم معها البيت المقدس، يقال له يوسف النجار، فلما رأى ثقل بطنها وكبره أنكر ذلك من أمرها، ثم صرفه ما يعلم من براءتها ودينها وعبادتها، ثم تأمل ما هي فيه فجعل أمرها يجوس في فكره لايستطيع صرفه عن نفسه، فحمل نفسه على أن عرض لها في القول، فقال: يامريم إني سألكعن أمر فلا تعجلي علي، فقالت: وما هو؟ قال: هل يكزن قد شجر من غير حب؟ وهل يكون زرع من غير بذر، فإن الله قد خلق الشجر والزرع أول ما خلقهما من غير حب ولا بذر، وهل يكون ولد من غير أب، فإن الله قد خلق ادم من غير أب ولا أم، فصدقها، وسلم لها حاله، ولما استعرت مريم من قومها الهامها بالبرية، انتبذت منهم مكانا قصيا، أي قاصيا منهم بعيدا عنهم لئلا تراهم ولايروها[٣] . (فحملته) أي الغلام الموهوب وهو عيسى عليه السلام، والفاء للتعقيب. وهو في كل شيئ بحسبه كما مر، أي أن بيت المقدس, وقال هبن منبه: كان ذلك على ثمانية أميال من بية المقدس، في قرية يقا لها بيت لحم، وهذا هو المشهور، الذي تلقاء الناس بعضهم عن بعض، ولايشك فيه النصارى أنه بيت لحم، وقوله تعالى إخبارا عنها: (قَالَتْ يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا

[٢] قال ابن كثير: هذا القول عن ابن عباس غريب, وكأنه مأخوذ من ظاهرقوله تعالى: (فحملته فانتبذت به مكانا قصيا)
[٣] . أبي الفداء أسماعيل بن كثير الدمسقى, تفسير ابن طثير, (سورية: دار العلم العربي, دون سنة). ص:٤٤٧-٤٤٨

مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فيه دليل على جواز تمني الموت عند الفتنة، فإنها عرفت أنها ستبتلى وتمتحن بهذا المولود الذي لايحمل الناس أمرها فيه ىلى السداد ولايصدقونها في خبرها، وبعد ماكانت عندهم عبادة ناسكة تصبح عندهم فيما يظنون عاهرة زانية، فقالت (يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا) أي قبل هاذ الحمل (وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا) أي لم أخلق و لم أك شيئا قاله ابن عباس، وقال قتادة (وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا): أي شيئا لايعرف ولا يذكر، ولا يدري الناس من أنا[٤]. القصة إلى آحرها هذا ابتداء قصة والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم، أي عرفهم قصتها ليعرفا كما قدرنا. وذلك أن مريم عليها السلام كانت وقفا علي سدانة المعبد وخذمته والعبادة فيه، من الناس ذلك، ودخلت المسجد ألى جانب المحراب في شرقية لتخلو للعبادة، فدخل جبريل عليه السلام.

ذلك هو الشرح لقصة مريم عليها السلام بناء علي الآيات التى تحتوى عليها، فنمض الآن إلي تعليقها.

[٤] نفس المراجع. ص:٤٤٨

كانت قصة مريم عليها السلام في القرآن الكريم قصيرة تصور أصالة الإنسان والصراع في خلقه بين الله تعالى وملآئكته والوالدين وأصحابه.

الفصل الثالث

٢. عناصر بنية قصة مريم في القرآن

١. الأشخاص

إن الأشخاص أو الشخصية هم الذين يديرون الأحداث ويتأثرون بها، وهذه القصة تعرض النماذج المتنوعة من الشخصيات. بعضها يمثل جوانب الخير وبعضها يمثل جوانب الشر. للقضة شخضية أساسية وهي: مريم عليها السلام، انها امرأة انعمها الله بالكراكة دنيوية كان اخرويا وجعلها المختارة إثناء كثير من الكافرين ينكرون الله، كما قال الله تعالى:(وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾) (التحريم: ١٢).

فأما الشخصية الثانوية منهم: الله، ملائكة جبريل، زكريا، أم مريم.

٢. الأحداث

هي الواقع التي تعرضها القصة، فالأحداث في هذه القصة ما يلى:

الأول، أرسل الله إليها وريلا لإسمه جبريل، جاء إليه متمثلا بالبشر الكامل كما قال "فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا" ويقول تعالى مخبرا عن مريم، أنها لما قال لها جبريل ما قال: استملمت لقضاء الله تعالى، فذكر غير واحد من علماء السلغ، أن الملك وهو جبريل عليه السلام عند ذلك نفخ في جيب درها، فنزلت النغخة حتى ولجت في مريم بالولد، كقوله تعالى: :"فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا

والثاني، وقوله: فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ۚ ، أي فاضطرها وألجأها إلى جذع النخلة في المكان الذي تنت إليه. وقوله تعالي إخبار عنها: "قَالَتْ يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا" فيه دليل علي جواز تمنى الموت عند الفتنة، فإنها عرفت أنها ستبلي وتمتحن بهذا المولود الذى لايحمل الناس أمرها فيه على السداد ولايصدقونها، وبعد ما كانت عندهم عندهم عابدة ناسكة تصبح عندهم فيما يظنون عاهرة زانية، فقالت:" يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا " " أي قبل هذا الحمل

٣. الحبكة

فإن الله سبحانه وتعالى اصطفى مريـــم عليها السلام واختارها على كل نساء الأرض. قال تعالى: {**وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين**]. وقال صلى الله عليه وسلم: [**كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد..**] الحديث

جاءت أنثى فيما ترجو أمها أن يكون مولودها ذكراً :

وأول امتحان لمريم عليها السلام أن أمها التي كانت ترجو أن ترزق غلاماً لتهبه لخدمة بيت المقدس رزقت بنتاً، والبنت لا تقوم بالخدمة في المسجد كما يقوم الرجل، وأسفت أم مريم امرأة عمران واعتذرت للرب جل وعلا فقالت: {**رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت –وليس الذكر كالأنثى– وإني سميتها مريم، وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم**} وأوفت بنذرها كما اشترطته على الله: {رب أني نذرت لك ما في بطني محرراً}!! وكان لا بد من الوفاء بالنذر ..

وقبل الله سبحانه وتعالى هذا النـــذر وجعله نذراً مباركاً.. بل لا يعرف نذر أعظم منه بركة، فقد أعقب خير نساء العالمين ورسولاً من أولي العزم من الرسل بجعل الله ولادته وحياته، ورفعه إلى السماء، ونزوله آخر الدنيا، وما

أجرى على يديه من المعجزات آية كبرى من آيات الله سبحانه وتعالى... فأي نذر أعظم من هذا؟

مريم عليها السلام اليتيمة في بيت الله :

ولدت مريم عليها السلام يتيمة فآواها الله عند زوج خالتها -والخالة بمنزلة الأم- وزوج خالتها هو زكريا عليه السلام وهو نبي قومه ..

وكان هذا من رحمة الله بمريم، ورعايته لها. قال تعالى: **{فتقبلها ربها بقبول حسن، وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا]**

وشبت مريم عليها السلام وبيتها المسجد، وخلوتها فيه، ويلطف الله بها فيأتيها الطعام من الغيب وكلما زارها زوج الخالة، وجد عندها رزقاً، وهو الذي يقوم بكفالتها فمن أين يأتيها شيء لم يأت هو به؟ !

ويقول لها} :يا مريم أنى لك هذا} فتقول: {هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب}، ولم تكن في هذا في جنة قبل الجنة، وإنما هو بلغة من الرزق يتحف الله به أولياءه، ويكرم به أهل طاعته اتحافاً وإكراماً، إذا ضاق بهم الحال واشتد بهم الأمر، وتذكيراً لهم بأن الله لا يضيع أهله، كما صنع

الرب الإله لهاجر عليها السلام وابنها اسماعيل فقد فجر الله لهما زمزم ماءاً معيناً عندما تركهما إبراهيم في هذا المكان القفر .

وكما فعل الرب سبحانه بخبيب بن عدي رضي الله عنه صاحب رسول الله الذي حبسه أهل مكة ليقتلوه، فرأوا في يده وهو في سجنهم قطفاً من عنب يأكل منه، وليس بمكة كلها عنب، ولا هو بأوان عنب، وإطعام الله أهله وأولياؤه من الغيب، وهم في الدنيا هو من باب اللطف بهم، وإظهاره معجزاته لهم فكم نبع الماء من بين أصابع النبي الخاتم محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه؟! وكم بارك النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام القليل الذي لا يكفي خمسة من الناس فيأكل منه الجيش كله، وكانوا ثمانمائة رجل أكلوا لحماً وثريداً حتى شبعوا من عناق واحدة، وصاع من شعير لا يكفي خمسة.

مريم عليها السلام وأحلام الأنثى :

لم يكن لمريـــم عليها السلام التي سكنت في محراب المسجد (المحراب غرفة في المسجد يعتزل فيه المقيم بها عن الناس)، وكان بنو إسرائيل يتخذون المحاريب في المساجد للخلوة والعبادة، (وسمي هذا المكان في المسجد بالمحراب لأن المقيم فيه كأنه محارب للناس مبتعد عنهم أو كأنه بيت الأسد).

أقول :لم يكن لمريم المنذورة لبيت الله من أحلام الأنثى -في الزوج المنشود- والمرآة، وصندوق أدوات التجميل شيء!! بل كان زادها وحلمها وآمالها الطاعة والعبادة!! فقد جاءها أمر الله: {يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين* يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين}

وهكذا نشأت مريـــم فتاة عابدة في خلوة في المسجد تحيي ليلها بالذكر والعبادة والصلاة وتصوم نهارها، وتعيش لآخرتها.

المحنة الكبرى لمريم عليها السلام :

كانت المحنة الكبرى لمريم عليها السلام العابدة الزاهدة البتول أن يبشرها الله سبحانه وتعالى بولد منها وهي غير ذات زوج فقالت: {**أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر**} وحاولت دفع هذا عن نفسها، ولكن جاءها الأمر الإلهي: {**كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً**}

فكذلك قال الله، فلا راد لكلمته، وكان أمراً مقضياً فمن الذي يستطيع أن يمنع قضاء الله؟! ولله سبحانه وتعالى شأن في إخراج هذه الآية للناس: امرأة عابدة صالحة تبتلى بحمل من غير زوج يصدقها الصادقون المؤمنون، ويكذبها الكافـــرون المجرمون، ويكون ابنها الذي قضاه الله وقدره على هذه الصورة المعجزة آية في خَلْقِه، آية في خُلُقِه، آية في معجزاته، رحمة للناس في زمانه، وبعد زمانه، فتنة لعميان البصائر الذين يغالون فيه فيعبدونه ويجعلونه خالقاً رازقاً مدبراً موجوداً قبل الدهور مولوداً بطبيعة بشرية وهو في ذاته إله من إله!! تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً... وهكذا يهلك فيه من اعتقده ابن من الزنا!! ومن اعتقده الإله الخالق وينجو به أهل الصدق والتصديق: {**قال إني عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً، وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً، والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً**}

مريم عليه السلام تفر من المسجد خوفاً من الفضيحة والعار:

وتخرج مريم عليها الســـلام من محرابها في بيت المقدس بعد أن رأت حملها في بطنها قد كبر، وبعد أن خافت الفضيحة، تخرج إلى مكان بعيد تتوارى فيه

عن الأنظار، وفي بيت لحم يلجئها المخاض إلى جذع نخلة -وهي وحيدة غريبة طريدة- فتضع حملها ولا أم هناك، ولا خالة ولا قابلة!! ولا بيت دافئاً، ولا ستر تتوارى فيه عن أعين الناس إلا هـــذه الأحراش!! تضع حملها ودموعها تملأ مآقيها، والهموم والآلام تلفها من كل جانب: هم الغربة والوحشة، وفقد الأهل والناصر، والستر وفقد الإرفاق بالوالد، وكم تحتاج الوالد من الإرفاق تحتاج إلى دفء، وحنان زوج، وشفقة أهل، وطعام مخصوص، وفراش، وتهنئة بالسلامة والعافية بالمولود الجديد. وأما مريم عليها السلام فلا شيء من ذلك وهي تنتظر الفضيحة بوليدها الجديد.

وعندما تجتمع كل هذه الهموم والمصاعب تتمنى أن تكون قد ماتت قبل هذا الامتحان!! و لم تعش إلى هذه المحنة الشديدة قالت: {يا ليتني مت قبل هذا، وكنت نسياً منسياً}. (**أي شيء متروكاً محتقراً، والنسي في كلام العرب: الشيء الحقير الذي من شأنه أن ينسى، فلا يتألم لفقده**).

وفي هذه اللحظة التي يبلغ بها الحزن والأسى مداه يأتيها الأمن والأمان والبشرى والإرفاق. فيناديها مولودها من تحتها: **{ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً}** أي سيداً عظيماً {**وهـــزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك**

رطباً جنياً* فكلي واشربي وقري عيناً فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً}

إن مع العسر يسراً :

وهنا تأتيها المعجزات بالجملة فهذا جدول ماء رقراق يفجره الله لها، وهاهي تستطيع وهي والد ضعيفة أن تهز جزع النخلة فيتساقط عليها الرطب رطباً جنيا، وأما القوم وخوف الفضيحة فدعي هذا لنا!! وعليك أنت بالصوم عن الكلام، ودعي هذا السيد العظيم الذي تحملينه يتولى الدفاع عنك، وبيان المهمة التي أرسل بها. قال تعالى: **{فأتت به من قومها تحمله، قالوا يا مريم لقـــد جئت شيئاً فرياً* يا أخت هارون ما كان أبوك امرأً سوء وما كانت أمك بغياً* فأشارت إليه، قالـــوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً}**، وهنا أنطقه الله ليبين لهم الآية في خلقه على هذا النحو.

وينشأ عيسى في قومه من بني إسرائيل وبدلاً من أن يقابل اليهـــود المعجزة بالإيمان والتصديق يقابلونها بالجحود والنكران، ويتوجسون شراً من هذا المولود الذي تكلم في المهد، والذي ينشأ لا كما ينشأ الصبيان، فالأولاد يلهـــون بالطين فيجعلون منه عصفوراً حجراً تمثالاً، ولكنه يصنع لهم عصفوراً

من الطين ثم ينفخ فيه أمامهم فإذا بالعصفور حي يطير فيكون ردهم أن هذا ساحر كبير!!

. فالحاصل أن الحبكة تبنى على الفصول حسب الترتيب الزمني من الأول الآخر فهي التقدمية (Alur maju)

٤. البيئة

أن البيئة هي المكان والزمان أو الظرف التى تجري فيهما الأحداث. للبيئة الزمان والمكان أهمية خاصة في توضيح القصة، في هذه القصة لا يذكر البيئة إلا أن يذكر المسجد بيت المقدس، أي المكان اعتدالا وابعادا من المجتمع وطلبت مكانا هدوؤ وهي القرية تكون جانب الشرق من بيت المقدس، كما فى تفسير الهداية، سعد عبد الواحد.

٥. الفكرة

أما الفكرة في هذه القصة هي طاعة العبد أو المخلوق لخالقه، إذ نفهم منها أن الإنسان التى تمثلها مريم علاها السلام خلق هونا، أنها امرأة انعمها الله بالكرامة دنيوية كان اخرويا وجعلها المختارة إثناء كثيرة من الكافرين ينكرون الله. وبجانب آخر أن مريم عليها السلام مرأة زكية تجنبت من الخبائث والنجائس ظاهرها والشؤك في باطنها

وتخلق اخلاقا كريمة. هذه القصة تنصحنا على أن نسلك فى سبيل لله واستمرار في طاعته كل ما أمرها الله من السجود والركوع اليه وفي طاعته سرا وجهرا، كما قال تعالى: "يَـٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ"

الفصل الرابع

٣. القيم الخلقية في قصة مريم

القسم الخلقية المضمونة في قصة مريم عليها السلام هذه تتكون من:

١. الطاعة

إن البطل في هذه القصة هو امرأة قالحة اسمها مريم ولها صفة حسنة ومطيعة علي ما أمره الله عليها. وتلك الحالة كما صوره الله في قوله (يَـٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾)[٥]. فالمراد باقنوت عند ابن كثير في تلك آية هو الطاعة في خشوع. وقال مجاهد: كانت مريم عليها السلام تقوم تتورم كعبها والقنوت هو طول الركوع في الصلاة يعني امتثالا لقوله الله تعالى " يَـٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ" أي كوني منهم وقال الأوزاعي:ركدت في محرابها راكعة وساجدة وقائمة حتى نزل ماء الأصفر في قدمتها رضي الله عنها وأرضاها[٦].

[٥] نفس المراجع، سورة ال عمران، الأية:٤٢
[٦] نفس المراجع، اب الفداء إسماعيل بن كثير الدمسفي: ص: ٤٤٩

٢. الرضى على القضاء والقدر

وكانت صفة الرضى على قضاء الله تعالي وقدره من احد الأخلاق الكريمة التي تتعلق باخالق. وهذه الخلق يمتثل في بطلة مريم حينما بشر الملآئكة بأن سيوجد منها ولد عظيم له شأن كبير، مع أن ليس لها زوج. قال الله تعالى " إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ" أي بولد يكون وجوده بكلمة من الله أي بقوله كن فيكن، وهذه تفسير قوله "مصدقا بكلمة من الله" كما ذكره الجمهور[٧].

فقوله (" إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ) دليل على نبوة مريم. وسمي عيسى كلمة لأن الناس يهدون بكلام الله تعالى. قوله (مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ) و المسيح لقب لعيسى ومعناه الصديق[٨]

٣. الشكر

فالشكر على نعم الله تعالى من شعب الإيمان. وهذه الخلق يمتثل في زكريا وزوجته حينما يخبر ربنا أنه تقبلها من أمها نذيرة وأنه أنبتها نباتا حسنا أي جعلها شكلا مليحا ونظرا بهيجا ويسر لها أسباب القبول وقدرها بالصالحين فلهذا قال

[٧] نفس المراجع، ص: ٤٤٧
[٨] القرطبي, تفسير القرطبي، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون ينة)ص:١١٢

"وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا" أي جعله كافلا لها، فكفل زكريا مريم. وإنما قدر الله كون زكريا كفلها لسعادتها لتقتبس منه علما جما نافعا وعملا صالحا ولأنه كان زوج خلتها.

وهذه الأخلاق يوجد أيضا في مريم حين أخبر تعالى عن سيادتها في محل عبادتها

"كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾"

وقال مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبريل وأبو الشعثاء وإبراهيم النخعي والضحاك وقتادة والربيع بن أنس وعطية العوفي والسدي: يعني وجد عندها فاكه الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف[٩].

٤. الإخلاص والتوكل على الله

إن المرء الذى يؤمن بالله فى كل أحواله لايفوت من القيم الإلهية. وهذه الحالة تشير إلي أن المرء الذي تصيبه المصيبة الشديدة لا ينصرف ولا يذهب نتها، بل هو يفوضها إلي الله أن يسعى بالجهد. وإنما هذه الأمور تجعله مطمئنا لآنه يرى بأن الله قادر على كل شيئ. بهذا التوكل، لايعمل المرء إلا مع الجعاء كمثل في هذه القصة حينما وضعت زوجة زكريا صبية يعني مؤيم عليها السلام. ثم أرسلت إلى المسجد. فإنها نذرت خدمة المسجد غي ولدها. فلما رأته أنثى لاتصلح وأنها عورة اعتذرت إلى

[٩] نفس المراجع، ص: ١١٣

ربها من وجودها لها على خلاف ما قصدته فيها. وتلك الحال صورها الله في سورة آل عمران" :(36): "فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾" قال ابن عباس إنما قالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر ألا الذكور، فقبل الله مريم. فقيل: إنها ربتها حتى ترعرعت وحينئذ أرسلتها. وقيل: لفتها في خرقتها وأرسلت بها إلي المسجد, فوفت بنذرها وتبرأت منها. ولعل الحجاب لم يكن عندهم كما كان في صدر الإسلام. وقوله (وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ) قال مكي: هو إعلام من الهه تعالى لنا على طريق التثبيت فقال : و الله أعلم بما وضعت أم مريم قلته أو لم تقله. وأنت أعلم بما وضعت، لأنها ندته في أول الكلام في قولها: رَبِّ إِنِّيْ وَضَعْتُهَا أُنْثَى، "وليس الذكر كالأنثى" استدل به تعض الشافعية أن المطاوعة فى نهار رمضان لزوجها على الوطء لا تساوية في وجوب الكفارة عليها، فأن هذا الخبر عن شرع من قبلها وهم لا يقولون به، وهذه الصالحة إنما قصدت بكلامها ما تشهد له به بينة حالها ومقطع كلامها[١٠] .

[١٠] نفس المراجع، القرطبي، ص: ٢٢٣

وقال ابن كثير في قوله تعالى :وإني سميتها مريم" أن فيه دليل على جواز التسمية يوم الولادة كما هو الظاهر من السياق أنه شرع من قبلنا. وقةله إخبارا عن أم مريم أنها قالت: "وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان" وعوذت ذريتها وهو ولدها عيسى عليه السلام فاستجاب الله لها ذلك[١١].

٥. الزهد

كانت الحياة الدنيوية لروح الله وكلمته ورسوله الخاتم لرسل بني إسرائيل عيسى بن مريم، ولأمه مريم بنت عمران عليهما السلام سلسلة متواصلة من الابتلاءات والاختبارات، وكانت حياتهما الدنيوية نموذجاً للزهد والبعد عن الدنيا، والرغبة فيما عند الله .

[١١] نفس المراجع، ابي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، ص: ١٢٤

الباب الرابع

الإختتام

١. الخلاصة

أراد الباحث الأن أن يلخص النتائج البحث التى حصل عليها بالبحث, كما يلى:

كانت عناصر الأدب الداخلية فى القصة مريم بنت عمران في القرآن تتكون علي الأحداث، الشخصيات، الحبكة، البيئة، والفكرة.

كانت القصة مريم عليها السلام تتضمن على القيم الخلقية منها: الرضى على قضاء الله وقدره, الطاعة على ما امر الله، الشكر بنعمة الله، الإخلاص والتوكل على الله والزهد. كما كانت الحياة الدنيوية مريم بنت عمران عليهما السلام سلسلة متواصلة من الابتلاءات والاختبارات، وكانت حياتها الدنيوية نموذجاً للزهد والبعد عن الدنيا، والرغبة فيما عند الله

٢. الإقتراحات

القرآن هو الكتلب المترل على الناس، الوحي الكامل ليهدي إلى الصراط المستقيم، فعلينا أن يقرأ و يفهم ويفعل ما أمر فى القرآن.

و لا يزال أن يعبر الباحث على هذا البحث كبحث بعيد من الكل و الكمال. فكانت الإقتراحات و الإنتقادات من خارج البحث صالحة إليها، و ترجوا إليها الباحث كما ترجوا للأخر أن تستمر هذا البحث على أمر سواء و قصدها للإصلاح و الكمال.

و فى الأخر قدم الباحث بكل الشكر و الحمد لله لقبول هذا البحث من القراءات و الكتابات العلمية و بكل العفو للخطإ و النقصان. والله تعالى أسأله أن يجعل هذا البحث نافعا لنا جميعا.

المراجع

أبو الحشب، إبراهيم علي. ١٩٨٧. *في محيط النقد الأدبي*. الرياض: ألإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية

أحمد خلف الله، محمد. ١٩٥٠. *الفن القصصى القرآن. الطبعة الأولى*. القاهرة: مكتبة النهصة المصرية

أنيس، إبراهيم وأصحابه. ١٩٧٣. *المعجم الوسيط*. بيروت :دار المعارف

الأسكندي، احمد و مصطفي عنانى، الوسيط *الوسيط فى محيط الأدب العربى و تاريخه*. ١٩١٦. مصر: دار المعارف

الزيات، أحمد حسن. دون سنة. *تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا*. لبنان: دار المعرفة

الغلاييني، مصطفي.٢٠٠٣. *جامع الدروس الربية*. بيروت: المطبعة العصرية

المغربيز، محمد عرفة.١٩٩١ .*القصة في الأدب العربي*. الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة الحسين الإسلامية

النيسا بوري. دون سنة. *قصص الأنبياء*. بيروت: دارالطتب العلمية

أمين، أحمد. ١٩٦٧ *النقد الأدبى*. بيروت :دار الكتب الأدبية، الطبعة الرابعة

سيحان، محمد أبو نجاسرحان و محمد الجنيدى جمعه. ١٩٨٥. *الأدب العربى و تاريخه في عصر الجاهلى*. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد و الكليات بالمملكة العربية السعودية

عبد الرزاق بدر، عبد البسيط. ١٩٨٧. *النقد الأدبي*. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالى

عبد النور، جبور. دون سنة. *معجم الأدبي*.

معلوف، لويس.١٩٨٧. *المنجيد في اللغة والأعلام*. بيروت :دار المشرق

- وزارة التعليم. ١٩٨٧. البلاغة و النقد. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد و الكليات بالمملكة العربية السعودية

يونس، محمود.١٩٩٠. *قاموس عربي- إندوسيّ*. جاكرتا: هيدا كريا اكوع

.

http://www.islamweb.net/family/wife/wife4.htm (Juli, 2009)

Mustofa, Ahmad Al Maraghi. 2002. *Terjemah Tafsir al Maraghi*. Semarang: Karya Toha Putra

Muzakki,Ahmad Kesustraan Arab. 2006. *Kesustraan Arab Pengantar Teori dan Terapan.* Yogyakarta*:*A-Ruzz

Nasir, Moh. 1999. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Ghalia Penelitian

Noor, Fauz. 2009. *Berpikir seperti Nabi*. Yogyakarta: LKiS

Nurgiantoro, Burhan. 2002. *Teori Pengkajian Sastra.* Yogyakarta: Gajah Mada University press

Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. 2008. *Sastra Arab dan Lintas Budaya.* Malang: UIN-Malang Press

Schleifer, Aliah.2004. *Sejarah Hidup Maryam.*Yogyakarta: UII Pres

Sukada, Made.1993. *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia.* Bandung: Angkasa

Sumardjo, Jakob dan Sairi KM. 1997. *Apresiasi Kesusasteraan* Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama